المطويات وسيلة دعوية

عاشق الفريوس

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .. أما بعد:-

لقد تعددت وسائل الدعوة ، وأصبح الدعاة اليوم يستطيعون أن يمارسوا الدعوة عبر وسائل كثيرة ، فلم تعد الدعوة محصورة في خطبة، أو موعظة أو درس بل قد وجدت ولله الحمد وسائل كثيرة للدعوة إلى الله، وقد جربت هذه الوسائل وأبدت نجاحاً كبيراً.

من هذه الوسائل المطويات، وهي عبارة عن مواضيع تكتب في ورقة واحدة ثم تلف ، ومعروفة لدى الجميع وهي سهلة التناول، قصيرة الكلمات ،جذابة المنظر ، لا تأخذ وقتاً في قراءتها ، تعالج موضوع محددا ، ولقد أصدرت بعض دور النشر، جملة من المطويات بمظهر جميل وجذاب يلفت الأنظار ، ويشد القارئ إليها.

فأهم مزاياها إذن أنها سهلة قصيرة جذابة لا تأخذ من القارئ سوى بضع دقائق وتحوي معلومات مركزة ومفيدة .

أهدافها:

- 1. توعية الناس بأمور دينهم بأسلوب سهل وواضح.
- 2. إيجاد وسائل دعوية سهلة من خلال توزيعها في قطاعات مختلفة من الناس وبأسعار رمزية.

- 3. اختيار موضوعات تمس واقع الناس وتهم حياتهم اليومية.
- 4. تصحيح كثير من الانحرافات العقدية والأخلاقية والسلوكية.
- 5. غرس مبادئ وأفكار إسلامية في نفوس الناس. وغير ذلك من الأهداف.

أقسام المطويات:

يمكن أن نقسم المطويات بحسب المواضيع التي تطرح فيها ومن ذلك:

أولاً: العقيدة الإسلامية:

وذلك كمعالجتها حديثها عن موضوع أو مفهوم عقدي وقع الانحراف فيه ، أو جهلت أهميته ومكانته في حياة الناس مثل بيان معنى لا إله إلا الله وشروطها وأركانها، أو نواقض الإسلام، أو بيان عقيدة الولاء والبراء وحكم سب الله عز وجل أو الرسول صلى الله عليه وسلم أو مخالفات في الرقية ، التوسل بالأنبياء والأولياء والصالحين الابتداع في الدين والاحتفال بالمولد ، حكم السحر والكهانة ، عيد الحب... وما إلى ذلك من المواضيع أو المفاهيم العقدية.

ثانياً: الفقه:

وفيها تنشر المواضيع الفقهية مثل الصلاة شروطها وأركانها ومكانتها في الإسلام وأحكام صلاة المريض وطهارته وغيره من أهل الأعذار ، والأضحية وأحكامها، وضوابط العبادة الصحيحة، ، وصفة الحج والعمرة، والزكاة، ، صفة الصوم وصوم النبي صلى الله عليه وسلم...وما إلى ذلك.

ثالثًا: الأخلاق والآداب:

وهي تعالج فيها مواضيع تحث على خلق فاضل أو تحذر من خلق رذل أو تبين معناهما كالحديث عن :

حسن الخلق عامة ، أوبر الوالدين ، وحسن العشرة ، وأدب الطريق ، وإفشاء السلام، وحكم المزاح، والحياء ، وترك الغضب، سلامة الصدر...إلخ

رابعاً: المرأة والأسرة والتربية:-

ويتحدث فيها عن مواضيع تهم المرأة المسلمة في دينها ودنياها كالحديث عن الأم مكانتها ودورها أو الحديث عن الحجاب وأحكام زينة المرأة ، أو تحرير المرأة، وخطر مشاركة المرأة الرجل في ميدان عمله أو مواضيع تتعلق بالفتاة المسلمة مثل إليك يا ابنتي ، وأفيقي يا فتاة الإسلام ، وفتاة لا تعجبني أو الحديث عن مواضيع تهم الأسرة المسلمة وصلاحها السير بها نحو حياة هنيئة مطمئنة آمنة أو أمور تفسد العلاقات الأسرية وتسعى بها نحو التفكك والضياع ،كالحديث عن : الوسائل المفيدة للحياة السعيدة ،أو أخطار تهدد الأسرة ، وأطفالنا ومعاني الرجولة، ويا بنتي ،... وغيرها من المواضيع .

خامساً: الرقائق والمواعظ:

وصورتها مواضيعها واضحة معروفة تتركز في الحديث عن: الأعمال المضاعفة الأجور كالشكر والحمد والاستغفار، وفضائلها، أو الحديث عن المحاسبة والتفكر في حال الدنيا ومآلها والآخرة وأهوالها وغير ذلك من المواضيع التي تكون هدفها ترقيق النفس وتهذيبها ...

سادساً: الدعوة:

وبها تعالج مواضيع ذات علاقة بالدعوة إلى الإسلام والسبل الموصلة إلى الهداية أو المانعة من الاستقامة كالحديث عن موانع الهداية وطرق الاستقامة والبدايل الدعوية أو الحديث عن أن: الإسلام هو الحل والتعريف بدين الإسلام ،... الخ.

سابعاً: السيرة والتاريخ:

كالدروس والعبر من الهجرة ، والغزوات والمواقف ، والمشاهد وفضائل الصحابة ، ومعرفة الأنبياء ، وسير الصالحين والاقتداء بهم ... الخ.

ثامناً: متفرقات وذلك مثل:

مثل: فانكحوا ما طاب لكم، الوصية الوصية، فلنتصارح يا أبي، الألفية القادمة ... الخ.

وفي الأخير: أعود وأؤكد على أهمية المطوية وأثرها في الدعوة إلى الله عز وجل ، لما تتمتع به من مزايا في هذا الجانب نسال الله أن يهدينا لما يحبه ويرضاه أن ولى ذلك والقادر عليه ...

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

نقلا عن موقع صيد الفوائد

تجد المقال وغيره من المقالات المختصة بصناعة النشرات لدى موقع المفكرة الدعوية